أخبار وتقارير ك

قراءة في ملف الاسلحة

الكيميائية: منتجات منشأة المثنى

كانت منشأة المثنى تصنع فيها منتوجات متنوعة من الغازات السامة مثل غاز الخردل ،السارين ,التابون،غاز الأعصاب ،فضلا عن الغازات المسيلة للدموع ،كما كانت المنشأة تنتج مبيدات الآفات الزراعية وأنواع من الأدوية الكيميائية للاستخدام البشرى. وقد زودت الشركات الالمانية المنشأة

بحوالى 1027 طن من المواد الخام لإنتاج غاز الخردل ،السارين ،غاز

الأعصاب ،غاز التابون ،والغازات المسيلة للدموع في عامى 1983 و

1984م . واستمرت المنشأة بالإنتاج حتى عام 1991 م إذَّ انتجتَّ ما يزيد

عن 3857 طن من الاسلحة الكيميائية بين عامى 1981 و1991 م. استخدم

قسم منها في الحرب العراقية الايرانية والقسم الآخر استخدم لاحقا لقمع

وقتل المدنيين الأكراد وأبناء الأهوار في جنوب العراق وشمل الإنتاج أنواع

أنتج 5 اطنان من غاز السارين عام 1984م ثم تضاعف الإنتاج عشرات

لم يُخزَن ،إلا أن المتبقى من المواد الأولية لصناعة الغاز تمثل بوجود 180

وبعد صدور قرار مجلس الأمن 687 في 1991 م الخاص بتدمير جميع

الأسلحة الكيميائية العراقية ومرافق انتاجها ،من مبان ومختبرات وعُدُد

ومكائن ومواد أولية،قامت مجموعة التدمير الكيميائي التابعة للجان

الخاصة الدولية التابعة للأمم المتحدة في المدة بين عاَّمي 1994-1992

بتدمير العوامل الكيميائية بعد أنشاء محرقة لتدمير الخردل ووحدة التحلل

وفي عام 1996م دُمَّرت (000.30) قطعة مختلفة وبحدود (000.480) لتر

من العوامل الكيميائية ومليوني لتر من السلائف. وقد تعرض ما تبقيي

من المنشأة للتفكيك من قبل لجآن التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل بين

عامى 1994.1992م والتي كانت منتشرة في جميع أنحاء العراق. فلم تبق

اية موسسة تتعامل مع المواد الكيميائية الآوتم تفتيشها وجرد ما خزن

لديهم من المواد الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج والعزلات البيولوجية

الجرثومية. وعلى الرغم من الاجراءات الشديدة ولجان التفتيش المنتشرة

في جميع انحاء العراق ومؤسساته وعمليات التدمير للأسلحة الكيميائية والمواد الأولية والاجهزة والعدد التي كانت تستخدم للتصنيع، وُجدت

مؤشرات تؤكد ان العراق كان يخفى الكثير من أسلحته وكما جاء في مؤشرات نشرت في صحيفة نيويورك تايمز بتأريخ 20/12/1998م إذ تؤكد وجود نقاط خلاف بين مجلس الأمن والنظام العراقي البائد في ادعاءاته

بانه قد قام بتدمير جميع الاسلحة الكيميائية بينما تطالب اللجنة الخاصة

والمسؤولة عن تصفية الأسلحة بتزويدها بالأدلة عن مواد تعدّها مخفية وهي

6- إخفاء 107500 حاوية يحتمل انها تستخدم لخزن الاسلحة الكيميائية.

ولهذا السبب استمرت اللجان الخاصة بالتفتيش والتحرى المستمر

والضغط على النظام السابق لعلمهم بعدم مصداقيته حتى بعد ان قدم

المرات ليبلغ 209 طناً عام 1987 م و350 طناً عام 1988 م .

انتجت منشأة المثنى ما بين 60ـ 80 طنا من غاز التابون سنوياً بين

1– غاز السارين

2- غاز التابون

3- غاز سيانيد الهيدروجين

طن من مادة سيانيد الصوديوم

المائى لتدمير عوامل الأعصاب.

نخب مثقفة لـ (الزمان): نحيّي الثوار وندعم حراكهم الإحتجاجي

رص الصفوف والثبات على المواقف لتحقيق الإنتصار الناجز

في عشية مضي خمسة شهور قاسية

على الحراك الجماهير الناشد للتغيير وقلع جذور القساد وبناء وطن يُلَيقُ بشعب الحضارات وفي غمرة التحضير لليونية تهز اركان

ولاجل شيد عضد الشوار وابقاء حذوتهم مشتعلة للوصول الى تُحقّيقُ أهداف الثورة اكّد عدد من مشقفي العراق دعمهم الكامل وتقديرهم العالى لكل التضحيات الجسام التي بذلت من اجل ان ينجز الاصلاح التام ولاستكمال اولى خطوات البناء والخضوع لمطالب الجماهير في تشكيل حكومة ملبية

لحاجاته وتطلعاته احمد خلف /قاص وروائي

لقد اثبت جيل الانتفاضة تمتعه بوعي مدهش بل متقدم ويمتاز مقدرة فذة على التطور ومعرفة الحالة والظرف الموضوعي للبلد والخاصُّ للانتفاضةُ وما تقَّدمه من تضحيات جسام ,ليست لدى كلمة جاهزة اتوجه بها آلى المنتقضين فهم الاكثر وعيا ولا اريد اعطاء نصائح لهم ولكني اود أن اذكرهم بضرورة خلق التوازن الذي تفرضه الضرورة الاجتماعية والسياسية وما أعنيه بخلق التوازن هو . الاحتكام الى الوعي الوطني والاحتماعي بأتخأذ اللوقف الاهد والذي يمكنه (الموقف) أن يدفع الانتفاضة الى امام من اجل تحقيق الاهداف المرتجاة والـتى من اجلـها استشهد المنّات من خيرة شبابنا ...

شوقي كريم حسن /كاتب وروائي شكلت التظاهرات في وسط وجنوب العراق ظاهرة وطنية غير مسبوقة على طول تأريخ العراق السياسي والأجتماعي أذ ظهرت بعد ضخَّ نفسي بين آوساط الشيساب كان يعتقد البعض انه اوصل الشياب ومعهم طبقات الشعب الاخرى الي الهاوية لكن الموقف تغير واثبت الشبباب انهم الاهم والاقدر على الاصلاح واعادة الامور الى حقيقتها والشعار الذي طرحه الشبباب نريد وطن اشبارة عميقة الى فكرة غياب العراق وعظمته وتقديرنا لاهل الامهات اللواتي يفخرن بالشهداء وندعو الشباب الى رص الصفوف يحاول اشعار الساحات بخيبة الامل

غرام الربيعي / شاعرة وتشكيلية وتدريسية

ومستقبل عراقكم.

كنتم ومازلتم مثلاً لن يتكرر في

الوطن معنويا ونفسيا والمطالبة باسترجاعة انما تعني البناء والاعمار والتكوين الانساني.. تحية لكل دم شرف الساحات وكتت بخلود الشهداء اينما كانوا نقبل ايادي ونهمش لهم الرجوع صعب والفساد

التاريخ ، فالثبات مع كل التغيراتُ المناخية القاسية والتصدي لكل المواجتهات الظالمة من جتهات مجهولة لايمكن تحديدها وحسابها ومن رصاص غادر وهجوم مباغت وقتل بالسكاكين وتارة اخرى بسم

الجهات الاخرى التي تحاول احباطكم وفشيل الثورة وضياع دم الشهداء هدرا". أنتم جيل علم الأجيال معان جديدة للشجاعة والاقدام والتضحية والمراهنة على الزمن. لتصمد علمتوا الآخرين كيفُ يُبنى الوطن جميعا.. من اجل مستقبلكم وكيف حولتم الأماكن من مساحات ميتة وخربة إلى مساحات نظيفة

وملونة ومليئة بالزهور ..قلبتم القبح الى جمال والحرب الى سلام والقوة تبات الموقف ..سلاما لكم وللشهداء والمعتقلين. عباس عبود/كاتب وصحفي أقول ان ما قمتم وتقومون به هو

فعل تاريخي وثورة حقيقة تستوجب صيانتها وإدامتها سياسيا

العراقية الأولى بقيادة الزعيم

عبدالكريم قاسم ، اعطت مجال كبير للأحزاب الشعبية كالحزب الشيوعى

وحــزب الـبـعث ، وتم اصـدار صـحفّ

ومنشورات حزبية واصبح ابداء

الرأى حقّ مشروع للمواطن العراقي.

فكان الدعم السوفيتي للحزب

الشيوعي العراقي ادى الى نشوب

صدامات دموية مع حزب البعث ،

ومن هذه النقطة بدأت وكالة

المخابرات المركزية بالتعاون المطلق

مع عبدالناصر بالتخطيط لقلب نظام

المكم الوطني العراقي بواسطة

حزب البعث العربي الاشتراكي

فقامت بالدعم المادي للقيادات البعثية

وكذلك تقديم كافة المعلومات عن

تواجد خلايا ومقرات سرية للحزب

الشيوعى وتقديم الرشاوي الكبيرة

لكثير من العسكريين المقربين من

الزعيم عبدالكريم قاسم او في مراكز

امنية عليا وعلى أثرها قامت حركة 8

عباس عبود

المشروبات وغيرها من احقاد وفساد

غرام الربيعي انتم لم تخرجوا من اجل ازالة شخص وتنصيب اخر بل خرجتم لصناعة عهد عراقي جديد بعقد اجتماعي جديد يضمن لكل ذي حق

امير الساعدي /باحث بالشؤون السياسية والاستراتيجية

العراق يعيش حالة صراعات مستمرة بن طبقة تحاول الحفاظ على رؤيته بطريقة بناء الدولة وفق مصالحها ومن يدعمها وبين شعب تلقى الخيبات بأن يرى نوراً بنهاية كل أنفاق الطبقة السياسية ليحقق تعض حقوقه المشروعة وفق دستورنا الجامد الذي ابقاه الساسة مرنا لمنافعهم ولهذا حالة الثبات والصمود بساحة التظاهر

والاعتصام هي النبض الحقيقي للممثلي الشعب الذي يجد هؤلاء الشباب هم الطريق الحقيقى للتغيير والاصلاح السياسي المتنظر للوصول الى حقوق الشعب، ولكنّ الامر بالكفة الاخرى يحتاج الى جهد صادق وجاد بتوحيد رؤى سوح التظاهر والخروج بمجموعة ممثلين لا يخشون ذلك خُوفا من التعرض والضغوط فقوى السلطة مازالت تلاعب السوح بالعصا والجرزة لتصل الى مبتغاها وقدمتم الكثير من الشهداء ومن يتصدر عملية الاصلاح عليه أن يزيل كل المخاوف وبيدأ بالعمل بواقعية تواجه سعي

السعراقية الثابتة على الحقوق والمطاك يسلمنتها تعيداعن الاخرين لابقاء الحال كما هو عليه التصعيد الذي سيخسركم هذ احدثتم فرقا بتلبية قوى السلطة كما



امير الساعدى تصفهم المرجعية الرشيدة ليعض المطالب والكمالها يجب الانن البدء بالعمل السياسي المنظم ليس . بالمشاركة السياسية بل يطريقة عمل السياسي للوصول الى مبتغي الشعب وهو ايجاد فريق تفاوضى وبخبرة وحنكة وبضمانات أمميةً وخكومية لينقل المطالب ويلزمهم بتحقيقها او بعضها وفق جدول زمنى. السياسة لعسبة ومن لم يحسن الخوض بها ستذهب تضحياته للبحر فلأ تفرطوا بما حقق تموه من انجاز بايجاد الروح

خلات أمريكية في العراق عبر 73 عاماً

بغداد - رحيم الشمري

كشف الباحث السياسى والمتابع لأحداث تاريخ العراق فأرس (نجل الفريق الركن عبد الوهاب الامين عضو الحنة العلبا لتنظيم الضياط الاحرار التي خططت ونفذت ثورة 14تـمُـوز 1958 وغـيـرت الـنـظـام السياسي من ملكي الى جمهوري ، ووزير العمل والشؤون الأجتماعية ووزير للزراعة تموز 58- شباط 63)، عن معلومات خاصة تتعلق بالتدخلات الامريكية في العراق خلال القرن العشيرين ، منذ أنشياء الدولة العراقية الحديثة عام 1921.

وكشيف الامين خلال حوار خاص ان، الأسباب الإقليمية والدولية التي دفعت الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل في مرحلة القرن العشرين، بدأت نهاية الاربعينات مع انتهاء ألحرب العالمية الثانية ، وتصاعد الصراع الأمريكي السوفيتي للتنافس على للسيطرة عُلى العالم ، وارتفاع وتبرة الحرب الباردة ، ظهرت ارادات للسيطرة السوفيتية الامريكية من خلال نمو الأفكار الرأسمالية الاشتراكية القومية الثورية الشيوعية ، مع تـراخي الـدور الـفـرنـسي ، حت البريطاني . التدخل رقم 1

ـــدخل الأول الأمــريــكي عــام 1947حيث تأسيس حزب البعث ، الذي بري الباحث انه كأن مشروعا امريكيا في المنطقة للحد من نفوذ الاتصاد السوفيتي والشيوعية العالمية ، واحتوائهاً ومنع انتشارها

السليمانية - عكاب سالم الطاهر

بحضور عددي ونوعى متميز ، وعلى

. قاعة الدكتور عزالدين مصطفى رسول

، في فندق كراند ميلينيوم ، في مدينة

السليمانية ، انطلقت من بعد ظهر السبت الثاني والعشرين من شباط

الجاري ، فعاليات ملتقي الشاعر

العراقيّ الكبير مظفر النوآب ، تحتّ

شعاراً مظفر النواب يتلألأ في ضمائرنا . وابتدا الملتقي بقراءةً

سورة الفاتحة وقوفأ على ارواح

وبعبارات منتقاة بعناية ، وبتركيز لا

استبعد كونه مقصوداً ، وبلكنة

كردية محببة ، افتتحت الاكاديمية الكردية الدكتورة ابتسام اسماعيل

قادر ، رئيسة مركز كلاويز (نجمة

الصباح) ، فعاليات الملتقي ، الذي

اقامه المركز بكلمة باللغتين الكردية

ت تلاها الناشط السياسي فاروق ملا

مصطفى الذي تحدث بأسهاب عن

علاقته بالشاعر النواب. معلومات

مثبرة تضمنتها كلمة الأديب السياسي اليساري فاروق مصطفى . واعقبة عرض فلم وثائقي حول سيرة الشباعر النواب. وهو فلم

استقط متابعة الحاضرين . بعده

القت الشاعرة امنه عبدالعزيز

شهداء كردستان والعراق.

بالعالم، ودعم الحركات والاحزاب القومية العربية على مختلف الأصعدة وحتى الإسلامية ، والحزب الذي يتمتع بشخصيات شعبية وقوية ، حَزْبُ البُعْثُ العَرْبِي الاشْتَرْاكِيُّ ، فكان قوة جاهزة لأندفاع وشراسة قياداته والدعم لاحتواء التمدد الشيوعي ومحاربة الشيوعية في العراق ولبنان ومصر ?وسورياً والسودان وإيران ودوّل المنطقة ، وان المؤرخين السياسيين في الكثير من المذكرات يتناولون علاقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالأحزاب والحركات القومية والإسلامية، والدفع بالصدام الشيوعي البعثي الاسلامي الذي برز لاحقاً. اما المحور الثّاني فحسب الدراسات

السلاح للجيش العراقي ، وبدأت الدولة التعامل الأمثل لاستعار النفط،



فارس الأمين في منزله وتبدو صورة عبد الكريم قاسم

النقدية محمد حديد وزير المالية بتأسيس منظمة أوبك في العراق. وان قيام الثورة العراقية تموز 1958 الاكثر شعبية في تأريخ الثورات المعاصرة ، وكانت مفاجأة كبرى للغرب والشرق، اضطرت الولايات المتحدة أنزال الاسطول السادس في لبنان في 16 تـمـوز، وارسلت بريطانيا قوات (ŠAS) الى الاردن في17 تموز لمنع انتشار الحركات الوطنية في الشرق الاوسط، وحماية مصالحها الكبرى في الاردن واسرائيل . واعظت الحميَّه ورية

> ومن خلال اتجاهات الأشخاص وافكارهم ، كان دعم حركة الضباط الإحرار وثورة 1952 في مصر ، فهي كانت ألغام أمريكية واضَّحة ، فعلاقة جمال عبد الناصر بالسوفيت قوية لكن الشيوعيين يملؤن السجون المصرية وكانت ثورة المفاجأة في 14 تموز 1958 والتي جعلت العالم يقف مصدوم من الحدث التاريخي ، حتى الصراع الأمريكي مع العالم ، مما جعل الولايات المتحدة تعمل بكل قوة على إسقاط ثورة قادها ضباط الجيش العراقي من خلال تنظيم حركة الضباط لأحرار ، والتي بدأت بخطوات اصلاحية بتحيد الأقطاع وكل رؤوس الاموال وتنويع توريد

شباط، وتم القضاء على الحكم الوطنى العراقي بواسطة قرار امريكي وتاسيس حزب البعث

التدخل رقم 2 كان التدخل الأمريكي الثاني بدعم حركة 8 شياط 1963، فيعد انَّ سجلُ التاريخ نقطة إىحابية الشخصية السياسية والعسكرية المجتمعية وعلاقة الحاكم والمحكوم وقياسات مهارات الحكم ، كان اتجاه العسكر بعكس الاتجاه ، وانحنى خمس رؤساء فرق لا تتحرك ، وأنهت اتفاقيات تقديم العيش الكريم والاهتمام بالفقيراً، واعادت العراقًا والمنطقة للخلف بالقرارات التي اتخذت، وفاتورة شباطٌ 63 كانت تدخل منحاز يخدم مصالح رأسمالية ، واستغلال تشغيل الحرس القومي لضرب كل اللذين يعارضون التدخل ،

فارس الأمين يتحدث لـ (الزمان) ومجازر حزب البعث الدموية القاسية

لا تنسى عبر التاريخ ، وبعدها انقسم الانقلابيين بين عبد السلام عارف والبعثيين وزج البعثيين بالسجون واستمر الحال والواقع المنحرف المؤلم، وحركات حتى الاختلاف بين عبد السلام عارف والشيوعيين ، ومن ثم حادثة مقتله التي تُقفُ وراءها إيدي بعثية مطلقا ، ومجي وسيطرت ألرئيس عبد الرحمن عارف الذي اختير بعد اغتيال رئيس الجمهورية عبد السلام عارف في عام 1966، وبدأت الحرية الاعلامية والرفاهية السياسية تنمو والعلاقات مع دول اوربا الكبرى تتزايد بصورة كبيرة في مختلف الصناعات النفطية منها و ألصناعات الإخرى ، فقامت الوكالة المركزية بالتعاون مع حزب البعث مرة اخرى ودعمه ونفوذه في القيادات العسكرية بالمال ,وتم انقلاب 17 تموز 1968، وسيطر حزب البعث على زمام الامور بالدولة الغراقية بأسناد امريكي واضح وصريح ومؤكد على مختلف المستويات ، وعلى اثره تمت تصفية كوادر الحزب المعارضة لسياسة الغرب وكذلك تصفية

الشيوعيين والاكراد والقوميين والعسكريين ممن كان لهم حق الحياة بالدولة العراقية. انتهى بقيام التدخل الأمريكي الثالث ودعم ثورة تموز 1968، والباعث هو

وتوفير الدعم الإعلامي وقتل المئات نتيجة إنشاء امريكي وتصفيات القتل وزج الألاف بالسجون والمعتقلات والاعتقال والانقلابات التي جرت بعد 1958،ولا تتحمل زعامة عبد الكريم قاسم ما حصل في دفع البلاد والشعب العراقي ووقع صَّحية .

التدخل رقم 3 ومهدت الولايات المتحدة الامريكية لسيطرة البعثيين على السلطة في 17 تموز 1968 ، وبدأ حملة قمع وأسعة والسيطرة النامة على البلاد لصالح الحزب الواحد والفكر الواحد ، فبعد أن كانت في السبعينات أسعار النفط جيدا ربماً استغل أجزاء منها ، لكن حول الجزء الآخر لمشاريع تؤسس لحزب البعث واتجاهات عدة وتفرغ المجتمع من الحركات والأفكار الأخرى ، وبينما كان اتجاه الرئيس احمد حسن اذكر باتجاهات قوية ، كان اتجاه دكتاتوري لنائبه صدام حسين ومنحه ملق الامن وتأسيس المخابرات واجهزة سرية وقمعية

لذلك رأينا بعد سنبن قليلة سيطرة الحزب الواحد والقيادة الواحدة والعشيرة والقبيلة الرئاسية ، وتفريغ الدولة من القيادات المحلية ورؤوس الأموال ، وجر العراق الى الحرب الطويلة المؤلمة القاسية مع ايران والدعم المشترك السوفيتي الأمريكي بالسلام والمعلومات الاستخبارية للجانبين، وكأن القرار الأمريكي الاخير هو تأسيس التمهيد لدخول الكويت من أجل امتصاص المنطقة والسيطرة ، عليها ومن ثم الحرب

فيها الدكتور قاسم حسين صالح ،

والدكتور عمار عبد الباقي الصفار

المرواتي ، والاستاذ غراي درع

ثم اخذَّ الحاضرون استراحة قصيرة.

تعدها بدات الحلسة الثانية للبحوث

لتحطيم العراق وتقوية الكيان الصهيوني ودولة إسرائيل ، وبعده تنويع المحاولات بين الحصار الاقتصادي الطالم الذي أدى الى تجوع الشعب العراقي ، وانتشار حوانب احتماعية مؤسفة والفساد الاداري والمالي المستشري.

وجانت قيام الولايات المتحدة بتجنيد المعارضة من خلال شخصيات أحمد الجلبي وإياد علاوي وغيرها ، من أحل تمهيد للتدخل الأمريكي ينتهي دور العراق في المنطقة ، ويحطم الحضارة والتاريخ والجغرافيا ويحاول النيل من حضارة وادي الرافدين العريقة. التدخل رقم 4

وعملت الولايات المتحدة الأمريكية

على التدخل الرابع في العراق والذي

انتهى بواقع مؤلم نراه حالياً بعدُّ

اكثر من 16 عاماً من دخول القوات

المتعددة الحنسيات المتحالفة بقيادة

أمريكيا ، وما حدث منذ نيسان 2003

باجتياح العراق وتحطيم الحبش

وحل المؤسسات والسيطرة على موارد النفط وفتح المجال لدول

الحوار التدخلات وإحراء انتخابات

الواحدة تلو الأخرى غير صادقة ،

وحتى الإرهاب الذي ضرب البلاد

المتمثل بتنظيمات القاعده وما بعده

داعش ، أدى في النهاية إلى أن يكون

ألعراقية المشتركة خاصة الجيش

والشرطة ضعيف ومهزوز وفاشل،

وباتت القوات الامنية المشيدركة

ليست كالسابق ولا تعصود

لسياساتها وسياقاتها وانضباطها

العسكري، الا بالاعتماد على الخبرات

والتاريخ العسكري للعراقيبن حصراً،

بالتدريب بصورة صحيحة ومعلومات متقدمة دولية ، وهذا التدخل الأجنبي

في العلدان لا يخلق ولا يؤدي إلى

الدمار والعنف والفوضى وتدمير

الحياة الاجتماعية والاقتصادية ،

والدَّخُول بُصِر اعات سُياسِيّة لا

نهاية لها قوميا ومذهبية وعرقية

وبقى نسيج المجتمع العراقي يصارع

إرادات التّقسيم، انتهت بشورة

وانتفاضة تشرين 2019 السلمية

المستمرة ، وظهر جيل عنيد من شباب

وطلبة وكسبة وطنيتهم واندفاعهم خالص ادت الى ستقتلع حكومة

والشروع لتأسيسه حكومة انتقالية

ربما تحقق الاقضل لمستقبل الاجيال

وشبارك بها قحطان جاسم وسعد

الحسني وجاسم غيلان. وفي الختام

تم تقديم معزوفات موسيقية واغانى

واختتم الملتقى بتقديم شهادات

تُقديرية للباحثين. ودون شك ،

كان ملتقى عراقياً ثقافياً

من كلمات الشاعر مظفر النواب.

للبلاد .

إعادة التدريب للقوات الآمت

تقريره المفصل والشامل عن برنامجه البيولوجي الي لجنة (الانموفيك) عام 2002 م. علماً أن منشاة المثنى كانت مركزاً -لبرنامج الأسطحة الجرثومية بــــين عامى

1- إخفاء 3. وطن من غاز الاعصاب Vx.

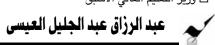
-2 إخفاء 600 طن من المواد الاولية لإنتاج غاز Vx.

4- إخفاء 500 قنبلة سلاح جوى معبئة بغازات سامة .

3- إُخفاء 3000 طن من غازات الحرب السامة

5- إخفاء 550 قنبلة مدفعية معبئة بغاز الخردل.

□ وزير التعليم العالى الأسبق



طفلة فجرت دموعي

القصص الأنسانية في هذا العالم منذ بدء الخليقة حتى هذه اللحظة قصص وحكايات كثيرة لا تُعد ولاتُحصى . في كل حكاية عبرة ودرس ربما تثير تلك اللحظات أشجان أو شجون البعض ممن تحدث أمامه أو يطلع عليها عن طريق الصدفة. تظل تلك الصور أو الحكايات عالقة في ذهن البعض حتى نهاية الحياة العامة أو الخاصة.

من تلك الحكايات التي شاهدتها بالصدفة حكاية تلك الطفلة التي حاولتْ أن تصافح أمير من أمراء أحدى الدول العربية لكنها لم تفلح على الرغم من محاولتها المضنية للوصول الى صف المستقبلين ومدَّت يدها لكن شيخ أو أمير تلك الدولة لم ينتبه لها ومضى في طريقه دون أن تلمس يدها الصغيرة الرائعة يد ذلك الأمير. الحكاية هنا "-التي هزت كياني وجعلت الدموع الحارة تنساب من عيني كصنبور ماء مكسور يجري بأستمرار- ليس حكاية الامير مطلقا لكنها حكاية تلك الطفلة المكسورة القلب. من يريد ان يعرف حكاية تلك الطفلة يكتب في اليوتيوب عبارة (الشيخ محمد بن زايد يزور طفلة بمنزلها ويقبل يدها لانه لم يتمكن من مصافحتها أثناء استقبال ولى العهد) وسيشاهد المنظر المأساوى الذى مرت به تلك الزهرة الجميلة. شاهدت الفلم القصير عشرات المرات لكنني في كل مرة أشاهده تتفجر عيناي بالدموع ليس لشيء الا لأنها كانت قد ركضت بشجاعة من الصف الذي كانت تقف فيه الى الصف الآخر كي تكون في صف الأمير الذي كان يُسلُّم على الأطفال. حاولت أن تدخل تأريخ العلاقات الدولية عن طريق لحظة خاطفة تسجلها الكاميرات المنتشرة في كل مكان لكنها في اللحظة التي مدت يدها لتلمس يد الأمير سحب يده دون أن ينتبه لها وبذلك ظلّت يدها ممدودة في الفضاء بخذلان وشعور بالهزيمة الى الأبد وغابت تلك اللحظة التاريخية مع فشلها الطفولي وستظل تلك اللحظة الحظة الفشل -تطارها مادامت على قيد الحياة ...وربما تنسل لحظة الفشل تلك الى عقلها اللاواعي وبذلك تجعلها تحقد على دولتها واميرها الغافل الى الابد ..او ربما تتحول الى كاتبة يوما ما وتكتب عشرات الحكايات عن خذلان النفس البشرية في حقبة زمنية معينة أو ربما تتحول الى مخلوق بشرى يمقت كل تاريخ العلاقات الأنسانية مهما كانت انواعها.

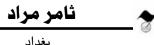
الغريب في ألأمر - ولا أعرف كيف حدث هذا- في ييوم آخر سارع الامير الى منزلها ليلتق بها ويصافحها بطريقة تجعلها تدخل التاريخ الى الابد ويكتب عنها كتاب كثيرون وتنشر صورها وسائل الحصر لها من وسائل

على المستوى الشخصي سأصارح التاريخ في هذه اللحظة وسأكون صادق الكلمة بكل ماتعنية هذه العبارة من معنى.

مررتُ بأحداث خلال فترة الخمسن او الستين من عمري تقشعر لها الأبدان بَيْدَ أننى لم اذرف دمعة واحدة ولكن هنا بذرتُ دموعاً سخية لصورة طفلة لا أعرف أين تعيش ولا أعرف اسمها لكنني شعرت انني امام حدث انساني تقشعر له الابدان مات والدي وامي وشقيقي واعز اصدقائي لكنني لم اذرف دمعة واحدة ليس لأنني لا أحبهم ولكن لأن ذلك الحدث مكتوب من قبل الخالق الجبار ولا اعتراض على ارادته.

ستبقى تلك الصورة عالقة في ذاكرتي مادام هناك نفس يرتفع ويهبط في صدرى. مساكين اطفال العراق في كلّ زاوية من زوايا هذا البلد الممزق بالفساد والتناحرات المختلفة...لا

أحد من حكوماتنا ينظر الى الطفل العراقي بجدية ولا أحد يسلم عليهم ولا أحد يبنى لهم مدارس عملاقة على الرغم من كمية الدولارات التي تتفجر من النفطمساكين اطفال العاراق



بامتياز . ، بادارة الدكتورة بسمة حبيب ثم انتظمت الجلسة الاولى للملتقى،

رئيسة الملتقى محوطة

ملتقى عراقي ثقافي بامتياز

ودُلالاتها العديدة .

وقائع الافتتاح..

وثمن ابو ياسر شعار المركز لهذه

الاحتفالية. وبكلمة الدكتور

ر الجلسة الاولى

عبدالحسين شعبان ، انتهت

بتصفيق الحاضرين . وقالت الشباعرة : اليوم. ومما جاء فيها : لا مريت.. على الملتقي. ولا سئلىتْ..

مختارات شعرية للنواب، حظيت ولا مره ارفعت عينك تعرف البيت..!! ثم اعتلى المنصة المفكر العراقي اليساري الدكتور عبدالحسين شعبان. شكراً لمظفر النواب الذي جمعنا وكان حضوره ، وكانت كلمته المرتجلة ، قد اضفييا مهابة اخرى وابتدا شعبان كلمته بالقول: تحية نوابية.. ولا طارش چذب وديتْ..



ثم عرج على معنى هذه الاحتفالية بادارة د.نوزاد احمد اسود . تحدث

www.azzaman.com